

## سلسلة المعارك الكبرى | ) وقعة القادسية ( | لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

قل ان صلاتي ونسكي وما اسير الله رب العالمين لا شريك قالوا الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين ايها نعبد  
اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن  
يضل فلا هادي له. اشهد تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:01:11  
والله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتوا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة  
وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء - 00:01:51  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم  
ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:02:21

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة  
بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله النار فلا زلت مع حضراتكم اقلب صفحات التاريخ الكبيرة. انما نقلتها حتى - 00:02:51  
نؤثر لاخواننا ولجيئنا الصاعد. ونؤصل ذلك عند اخواننا وابائنا. ممن لم يكن عنده عن ذلك كسير فكرة او قليل ان لنا تاريخا ينبغي ان  
نشرف به على الامم قاطبة والا سبيل الى الله عز وجل مطلقا الا اذا تقفيننا خطى هؤلاء السالفين - 00:03:21  
وهذا امر لطالما الححت عليه بشدة. دع عنك ما قاله العصري متاحلا وبالقديم تمسك قط واعتصمي وبالقديم تمسك قط واعتصمي.  
فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا وبقدر بعدها عن تاریخنا واسلافنا واجدادنا بقدر بعدها عن الجادة الى - 00:03:51  
الطريق التي من اعظم صفاتها وشيمها ان المرء اذا ولد لها سقط فاندق عنقه وقد تحدثت مع حضراتكم على مضي خطيبتين فائتين.  
عن هذه الحرب الكبرى بار التي اذا وقعت على امبراطورية عظيمة الاركان لتداعت اركانها وانتقضت. وهي - 00:04:21  
حروب الراية وما حدث بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعا نتعرف على شخصيات الرجال فانه ان اناسا لا يجاوزون  
اصابع الكف الواحدة رفع الله بهم المحنة. واذهب من صدورنا - 00:04:51

وصدور الكافرين الا احنا. وانعش خسيستنا سبحانه وبحمده. مجموعة رجال. طراز معين الاخذو لك الامصال الا لتحزو ولو حزوت  
على مثالى. حينما ترى الذي تريد ان تتشبه به فكم ما اسلفت وذكرت سالفا ان المرء اذا قرأ عن الشجعان صار بطشه شجاعا. واذا قرأ  
عن الاسخياء صار بطشه سخيف - 00:05:11

قيم فكيف وانت تقرأ عن سادة الدنيا مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم؟ وبعد حروب الراية قلت لك ان ابا بكر وهو التلميذ النجيب  
لأستاذ العظيم. قد بسط يمينه وشماله. اما - 00:05:41

يمينه فانه بسطها نحو الشام عقيدة. لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اضطد قواعد البيت الحرام ودانت له مكة ومكة  
وقريش الا ونذر ودائما الى بيت المقدس السليم. فكانت بسط فكان بسط يد ابي بكر عقيدة - 00:06:01  
تعلم هذا من استاذه. ثم بسط ابو بكر شماله الى العراق بهاء وحرفة الحرب. لما بسط يده يمينا كانت من اكبر المعارك معركة اليرموك  
وزيلت عليها في الشهر وقبل ان ادخل في كيفية فتوح الشام وبيت المقدس كان ينبغي ان نراعي الزمن - 00:06:31

الذى تزامن فيه هذا وذاك. فالايك اليوم وقعة كبيرة عظيمة هزت التاريخ بحق عرفة بها الغرب رغم التحرير ورغم هذا التدليس الذى صنعوه في تاريخهم كعادتهم. كما سابين لك لكنه معترض ان للمسلمين صولة لا تستطاع. اذا كانوا على الجادة - 00:07:01  
هي واقعة القادسية الرهيبة المهيبة. وكان من امر واقعات القادسية تلك التي كانت في شهر الله محرم في السنة الرابعة عشر. هي انه لما كان في عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:07:31

وكان كما قلت قد بسط يده نحو العراق انما بسط يده لأن هناك قوم من فارس كانوا ينتظرون سقطة تلك الدولة الناشئة الفتية العظيمة والتي بان يمن طائرها من اول وهلة - 00:07:51  
فالفرس ينتزرون وينزرون وما اشبه الليلة بالبارحة وقس قياسا تاما جليا فانك ستري تاريخه يعاد يجلسون ينظرون ارتدت العرب فبقيت الفرس من خلف الكواليس تمد بالمال والعدة والعتاد وهي التي كانت تحقر العرب قديما. لمازا والت العرب الان لأنها تريد ان تهلك - 00:08:11

دولة المسلمين الناشئة لكنها لم تكن تدري تلك الشخصيات التي رباهما رسول الله. واننا لم نربى على حمية ولا ولا عصبية وانما ربانا رسول الله على ان نوجه قلوبنا نحو السماء ونستحباب النصر - 00:08:41  
الآن منها وفقط لم يكن يدرى هؤلاء مكانة هزة العقيدة. ولذلك انت اليوم يمكرون بك في دينك. لا يريد منك اكثر من ذلك. اذا تميتعت في شيء بسيط جدا انت تراه فرعيا - 00:09:01

هي اللي قصرني نزرك. اذا تميتعت في شيء بسيط يفرح هؤلاء ويعلمون انهم الان قد غزواك. ولا اريد ان اطيل لكنني اضرب لك مثالا واحدا قاله يوما رجل عن كلبي حينما ترك المسلمين - 00:09:21  
رجال المسلمين تركوا السراويل السراويل القديمة واخذوا يلبسون السراويل الحديثة. هذا البطل الضيق. فلما رأهم صنعوا ذلك استبشر بها جدا. ما الفرق بين هذا وذاك؟ اذا لانك بدأت تتنازل فقط - 00:09:41

حتى لو تنازلت عن شيء من عرفك لا اقول من دينك. يستبشر بها. الشاهد ان الفرس كانت تمد وكان الناس يعلمون ذلك. وكان المتاخم للفرس اسد بن شيبان ابن حارثة الشيباني. كان يقاتل المرتدة ازاء الفرس بجانبهم على حدودهم. وكان يرى ذلك - 00:10:01  
عن كتب فلما علم يقينا ان الفرصة تمد هؤلاء حينما انتهى من حربه مع المرتدة اذا به يدخل ويُسرح الى الفرس ويقاتلهم ويناوشهم بهمة المسلم الذي لا يخشى الا الله عز وجل - 00:10:31

ما خشي منهم شيئا مع ان العرب كانوا يقفون من الفرس كما سابين لك الان. فاخذ يقاتل فيهم بامر ابي بكر او على عين ابي ابي بكر الصديق رضي الله عنه ثم امر ابو بكر خالدا ان يكون مددًا وعونا لأخيه المسلم - 00:10:51

ثم وخالد بن الوليد هذا لو لقي الرجل لاول مرة عركرة وعرف وخبره وهذا مما اسده الله لنا ولتاريخنا حتى اننا ينبغي ان ندرس له ليتمثل لنا مثلا دافع رسول الله في حياته كما في الصحيحين قالوا منع خالد الزكاة فانتفض رسول الله وقال اما خالد فانكم تظلمون - 00:11:11

اذا انما حبس اذرعه واعتده وخيله في سبيل الله. هذا رجل عاش حياته برمتها في اختصار اختصرها في كلمة واحدة في سبيل الله فقط. وقد ابنت لك الان صنع يوم اليرموك. انعطف خالد على المثنى فلما دخل الى المثنى وجد الاكاسرة - 00:11:41  
تعدون له لأن المثنى ايضا كان فارسا اشوا شجاعا. فدواخهم. فاعد له كسرى جندا عمراما وكان قد جاء خالد فسلم اليه المثنى اقاليد الحكم. وتأمل الى هذا الاسد في براته اول ما جاء - 00:12:11

اخذ كتابا وكتب فيه من خالد بن الوليد الى هرمز وكان هزا هو قائد الجندي في هذه المعركة من خالد ابن الوليد الى هرمز ليس لكم عندنا الا خيارات سلاسل. ليس لكم عندنا - 00:12:31

كان خالدا زامله وعاشره وقاتلته نعم هذه روح العزة وقد علم الله عز وجل ان ما يتلو عليك هذه المعارك الا لابث في قلبك العزة. في زمان صار المرء فيه يسير مطاطنا رأسه كطبيعة - 00:12:51  
انك خلقت مطأطاً مع انك تعلم يقينا ان رسول الله لقنك العزة من اول يوم مولد المولود فيؤذن في اذنه. فاول ما يسمع الله اكبر.

00:13:11 ليعلم المولود يقينا الا اكبر -

من الله فيعيش بعزة. وكما سترى كيف ساس القادة برمتهن الناس من بس الامل وبناء النفس. من خالد بن 00:13:31 الوليد الى هرمز قائد الفرس ليس لكم -

عندنا الا خيارات ثلاث. اما ان تسلموا فيكون لكم ما لنا وعليكم ما علينا. واما ان ادفعوا الجزية عن يد وانتم صاغرون يعني يجعل يدك 00:13:51 السفل حينما تدفع. هذا معنى عن يد ياخذ المال فيجعله في يده -

ثم يبسط يده هكذا. عن يد وانت صاغر. يقول هذا لكسري. وانا اريد ان انقل لك قول عطاء ابن ابي ربيعة حين اوقت هذا من احد 00:14:11 التابعين يقول كانت العرب دولية حقيقة صغيرة بين اسددين عظيمين هما الفرس والروم. حتى اذا ما قلت -

ما اشبه الليلة بالبارحة لا تقل ابني ابعدت النجعة. هو تاريخ يعاد ليس لكم عندنا الا خيارات سلasse اما ان تسلم فلك ما لنا وعليك ما 00:14:31 علينا واما ان تدفع الجزية عن يد وانت صاغر والا فالسيف بيبني -

وبينك ولن ينجيك يومها مني الا ان تسلم. فاخذ هرمز الكتاب بيد المرتعشة مرتعشة وارسل به الى انظر ما هزه البلية التي دهيت بها 00:14:51 ورميت بها الان. والصادق كلامه يمرق ولو عبر الوراق -

كلام ذوي الالباب اهوى واشتهرى كما يشتهرى الماء المبرد شاربه. كلام الصدق يمر حتى لو عبر ورق قاتل خالد رضي الله عنه في اكثر 00:15:11 من معركة في هذه المنطقة حتى ذاع صيته اكثر مما كان. وصارت الفرس تعرف للعرب دولتهم. تحت وطأة السيف -

لما اظهر خالد رضي الله عنه من البطولات السابقة التي ربما لا يستطيع ان يتخيلاها عقل حربي قط. يعني اقول الان حينما صفت له 00:15:41 اكيدر ابن عبدالملك امير دومة الجندي شمال العراق -

فله الجندي وافتخر بجنته جاء لخالد بجيش العزم بينما هو يصف الناس ويساویهم انطلق خالد من الصف فقبضه اخذه من على 00:16:01 فرسه بيده ثم حمله وجعله عنده واحتضنه ثم جاء به الى جنته اسره هكذا قبضا باليد وجنته -

في زهول اخذ اميرنا منا ونحن وقوف. زاع صيته وبدأت الفرس تعلم ان العرب لم يعودوا كالسابق. هناك شيء غيرهم لكن 00:16:21 الفرس لا يدرؤن ما الذي غيرهم. لكننا نdry -

الذى غيرنا هو هذا النور الازهر الانور الذى انما بعثه الله عز وجل علينا فقر في سويداء القلوب مختلطة مع الفطرة انه نور الوحي الذى 00:16:41 جاء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم غير الله به الامر بعد ان كانوا ارزل ناس -

صاروا اعز ناس. كانت هذه هي طباع الحرب الان الدائرة في العراق او في دولة الاكاسرة ودار الزمان دورته وكما قلت لك كان ابو بكر 00:17:01 ي يريد ان يتقي هؤلاء. فجمع

جموعا كبيرة حينما علموا ان خالدا قفل الى الشام حتى يحضر معهم اليرموك. كما زيلت في الخطبة الفائتة فقد امره ابو بكر ان يلحق 00:17:21 بالقادة بالشام في فلسطين. وقال له ادرك اخوانك هناك يا خالد وكان ذلك -

من ابي بكر يمد الناس به وكان ابو بكر يريد ان يتبع خالدا شيئا لان خالدا حج دون ان يخبره ابو بكر ينهى عن الحج لا لكن خالدا 00:17:41 كان هو بمفرده مخيف لهؤلاء الاكاسرة -

فلو علم هؤلاء انه انما اشتروا علينا فكان ابا بكر يعزره ويميت ويريد ان يمد الجندي به ايضا فلما نزع خالد صار المثنى يقاتل في 00:18:01 الفرس ويقاتلونه وال Herb بينهما سجال. يأخذ منهم جولة -

خذلنا منه اخرى. وربما كان اكثر الزفاف للمثنى رحمه الله ورضي عنه. ثم جمع له الاكاسرة جموعا كبيرة وما كان ذلك الا على اثر 00:18:21 وقعات البوب. تلك التي استرد فيها المسلمين ثارهم -

من وقعة الجسر ووقعة الجسر هزه حينما امد عمر المثنى بجند فيهم ابو عبيد السقفي هزا المرقال الكبير الاسد. فانطلق الرجل وقطع 00:18:41 الجسر وقتل من المسلمين جمع. وغرق جمع اخر -

ولا اريد ان ا تعرض لتفاصيلها. ففرحت الفرس شيئا فجع المثنى جنده وصفهم من جديد واعلمك الان بين قوسين ان المثنى كان قد 00:19:01 جرح جرحا غائرا كبيرا يوم الجسر. وهو يحمي عن -

وقف على الجسر وامسكه بيده بعد ان قطع. وقال يا معشر المسلمين لا تقتلوا انفسكم ليلقي احدكم نفسه في النهر لا قولوا انفسكم مروا وانا لكم حامية انا بمفردي. فجرح جرحاً غائراً. فكان جرحه على ما هو عليه حتى - [00:19:21](#)

قاتل به يوم الجسر ثم كر على المشركين اخرى وكان ابو عبيد قد مات رضي الله عنه ورحمه الله. فكر على المسلمين على المشركين اخرى ليدرك زأرا من يوم الجسر فكان يوم البويب الرهيب. فادرك منهم ثأرا كبيرا - [00:19:41](#)

فاستشاط كسرى غضباً وجمع الناس وجمع جموعاً كبيرة حتى اضطر المثنى ان يرجع الى الخلف والى الوراء القهار فارسل الى عمر رضي الله عنه يعلمه وكان ابو بكر قد مات رضي الله عنه وجاء من بعده عمر فلما - [00:20:01](#)

فارسل المثنى الى عمر بصورة هذا الجمع عباً عمر تعبئة عامه. فارسل امراءه في في كل مكان يخرجون كل رجل جلد قادر على القتال يحمي الحرير وزمار القوم. تعبئة عامه - [00:20:21](#)

وانا لا اريد الان ان اعلق في ثانيا ما اتكلم فيه لطول الغزاة والمعركة. لكن الامر يقدر بقدر حدس امر جلل عظيم ينبغي على المسلمين جميعاً ان يحملوا القضية ولو ان يحملها الرجل بفكره - [00:20:41](#)

ولو ان يرهق الرجل ذهنه ولو ان يرهق الرجل عينه فيبكي لحال اخوانه. عباً عمر تعبئة عامه لكن الناس لا يصلحون من غير امير وكبير. فنظر عمر وعجم كناته واخرج سهامه - [00:21:01](#)

فوجد ان الجمع الذي اعده كسرى لا يصلح له احد فقط من خطر بياله. فخرج عمر رضي الله عنه الى ماء يقال له سرر او كلمة نحو يريده ان يقاتل هو بنفسه. وكان قد امر علياً على المجيء على مكة على المدينة. فارسل اليه - [00:21:21](#)

كان يأتيه ان يأتي يريده الان الرأي والمشورة. حدث امر جلل. وجاء عثمان بن عفان وعبدالرحمن بن عوف وجماعة من الاكابر قال ما تشيرون علي الان؟ فقال عبد الرحمن بن عوف يا امير المؤمنين وانا اريد الان احدثك على مدار ثلاث غزوات - [00:21:41](#)

ومعارك ان رجلا واحداً يقوم لامه حتى يتربى الرجل منا ان يكون كامة. فقال له وعبد الرحمن بن عوف يا امير المؤمنين ان المسلمين اذا هزموا وانت الان اميرهم ربما استطاعوا ان يعيدوا الكرا على عدوهم. اما - [00:22:01](#)

اذا كنت فيهم فهزمت وقتلت فترى ان سمات المسلمين سينفرد. لا يعود لهم بعد ذلك نزام ابداً. فاقتنتي عمر برأيه لكن اشيروا علي الان حرب كؤود صدور ضرور رحاحها سقيل اين الناس؟ ماذا اصنع - [00:22:21](#)

فشارروا عليه برجال لم يقنع عمر بهم ولا تحسين ان عمر انما يتخير الرجال على هواه. انما قد خبر الرجال تهم وانسابهم وخبرهم من يوم ابي بكر. فهو يعلم يقيناً. يقول لا. كلما عرضوا عليه رجلاً يقول لا ليس - [00:22:41](#)

ادم لا يصلح لهذا لمثل هذه الحرب. وبينما هو مع الناس اذ جاءه كتاب من سعد ابن ابي بوقاس رضي الله عنه وكان سعد يجمع له الناس والرجال فاخبره سعد انه - [00:23:01](#)

انه قد جمع له الف رجل الكبار الاشاؤس المحاربين الذين يصلحون من اولي الناجدات. يعني اصحاب القتال الرهيب الشديد. فلما جاء الكتاب وقرأه عمر على الناس انبرى عبد الرحمن بن عوف وقال - [00:23:21](#)

يا امير المؤمنين دونك سعد بن ابي وقاص هو الاسد والله في برازنه هو الاسد عادي. سعد بن ابي وقاص فلما علم عمر وسمع هذا الكلام من عبد الرحمن بن عوف اقتتنع به لا سيما وقد قال الناس جميعاً كأنه في نفس - [00:23:41](#)

واحد نعم يا امير المؤمنين سعد والله هو الاسد العادي. فاختار عمر سعداً فارسل اليه وقال ائتي الان على نحو السرعة لما زا يريد ان يأتيه؟ الان الوقت قصير فاخذ من عندي الان الى العراق لا. ان حروبنا قائمة على - [00:24:01](#)

روحانيات الاسلام فينبغي ان يوصيه ويخبره ويعلمه اننا الان نريد ان ننمي ايمانك فان لم ينمو ايمانك وجندك هزموك. لأن العدد كما ترون متباین الى الغاية. كما ساذكر لك. فارسل - [00:24:21](#)

اليه عمر فجاءه سعد على نحو السرعة فاجلسه عمر بين يديه ووعظه موعظة طويلة منها. قال يا سعد لا يغرنك ان قيل خال رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يغرنك ان الناس يقولون خال النبي. فان الله عز وجل - [00:24:41](#)

يا سعد انما يمحو السيء بالحسن ولا يمحو السيئة بالسيء. واعلم ان امامك بين يدي الله عز وجل موقف يا سعد ليس بين احد وبين

الله عز وجل نسب يا سعد. يخوذه؟ حتى يسير هذه التقوى لانها كما قلت هي مادة نصرية - 00:25:01

فلما وعظ سعدا وربما تباكيها قام سعد من بين يديه مفعم بالايمان. ثم انطلق سعد رضي الله عنه والامداد تأتيه. فنزل سعد الى القادسية واستجاد هذا الموضع وعسکر فيه. فاجتمع لسعد - 00:25:21

اخر ما عليه ثلاثون الفا. تأمل جيدا ثلاثون الفا فقط. اجتمعوا اخر ما عليه علم كسرى بذلك فجاء برسوم ويقال رستم وقال له الان اريدك لأن تخرج فتقاتل العرب قلت لك ان خبرهم قد بلغ. وان العبادة قد اثرت في وجوههم كما سترى وكما رأينا يوم اليرموك - 00:25:41

اريدك الان ان تخرج للقاء العرب. قال رستم؟ لا. اني سيد قادة فارس ايها الملك. فابقني تبقى الدولة بي. هذا الرجل الان انما يريد ان يخرج ان يخرج تعلا لانه لا يريد ان يقابل العرب - 00:26:11

لانه يخشى من العرب. لا سيما حينما سمع ببطولاتهم. لكنه الان يريد ان يخرج تعلا انا كبير القادة فأبقي. قال كسرى لا. وكان اخرقا لا يدري كيف تسas الامور. لكن مع - 00:26:31

انه اخرقا لا نقول ان دولة فارس كانت ضعيفة كما يقول هؤلاء ويزيل عليهم العلمانيون من الداخل. لا لم تكن ضعيفا ودليل ذلك ان عمر عباً تعبئة عامة لو كانت الدولة ضعيفة لارسلنا اليهم سرية تقاتلهم. هذه واحدة. اما الثانية فان - 00:26:51

لما جاء الى عمر يريد جندا ابتداء لما جاء اليه يريد جندا يريد مددا قال عمر للناس من ينتدب لقتال لفارس فلم يقم احد. وما الذي جعل ابو ابا عبيد هو قائد معركة الجسر وهو قائد الجندي؟ لانه اول من رفع - 00:27:11

اول من كتب وقال انا ايمتنع المسلمين من قوم ضعاف؟ انما هو من التحريف كانت دولة فتية في قوتها لكن هذا لا يستطع ان يصنع مع ديننا وايماننا ادنى شيء. فانطلق سعد رضي الله عنه وعسکر - 00:27:31

به وارد كسرى ان ان يرسل واراد رستم ان يتصل فلم يستطع. قال له كسرى يا رستم اما ان تخرج انت الان واما ان اخرج انا فاختر لنفسك. قال لا ابق على نفسك. هذه فضيحة الدهر. ان نخرج اميرنا وملكتنا ونحن قعود. فانطلق - 00:27:51

رستم يقدم رجلا ويؤخر اخر. ويستهون الخطب تارة ويراه شيئا جلا امرا. اذا انها قتال اسود الاشواوس ما يستطيعهم ابدا وهو يعرف قدرهم. يقدم رجلا ويؤخر اخر يقع الان مازا الذي اخر - 00:28:11

جهزوا الجندي يجعل التعبئة يتاخر. يريد شيئا وفي كل يوم يعرض الفكرة على كسرى. هلا ابقيتني؟ هلا ابقيتني والآخر لا يريد فارسل عمر رضي الله عنه الذي كان على صلة بسعد بأنه معهم في المعركة. ارسل الى سعد ابن ابي وقادص وقال له - 00:28:31

ارسل اليهم دعوة من الرجال من وجوه قريش وجوه العرب. فان دعوة هؤلاء توهنهم لكنني اقول لك دعوة هؤلاء لا يتخز احد الان من قلب التاريخ زريعة يقول هذا حوار دار فيما بيننا. فاجلس مع رجل يسب الله عز وجل بالولد. وهو يقرر عقيدته. وانا اقول حوار. لا - 00:28:51

انا اجلس اذا كانت كلمتي انا هي العليا. اجلس اقنعتك الان بالاسلام. لا تتكلم انت بالكفر عندي. وانا على هذا كما سترى من الرسل. فانطلق جمع من الكبار الوجهاء. منهم النعمان بن مقرر - 00:29:21

المزنبي اسماء لم ولج التاريخ علم انهم شموس. النعمان ابن مقرن المزنبي المغير ابن شعبة. المغيرة ابن زراة عاصم ابن عمرو وجماعة. فلما دخلوا على كسرى لم يجلسهم قياما ازدراء لهم. ثم كان اول ما قال لهم ما الذي ارسل بكم الى ارضنا؟ واقول لك التاريخ - 00:29:41

في خيوط فانصت معي الان في هذه الدقائق. ما الذي ارسل بكم اليها؟ لماذا جئتمونا؟ الاجل اننا بانفسنا عنكم طمعتم في ارضنا وببلادنا نسيتمونا وقوتنا؟ نسيتم انكم كتم تأخذون منا الطعام والشراب الان؟ من - 00:30:11

الينا متعجب استطعتم الان ان تأتوا الى ارضنا. فقام النعمان بن مقرر وانا اريد من هذه الفتة يأخذها اخوانه هنا في الادب واحترام بعضنا البعض قام النعمان ابن مقرن المزنبي وبدلما من ان ينظر لكسرى التفت الى اصحابه. وقال - 00:30:31

ان شئتم تكلمت عنكم وان شاء احد منكم ان يتكلم اسرته. يعني يتكلم هو بدلما مني. فقالوا له جميعا في نفس واحد انما تريدهك ان

تتكلم انت عنا يا نعمان فحمد الله عز وجل واثنى عليه. عند الكافر نعم. لأن هذا ينزله. كما سترى - [00:30:51](#)  
ان كسرى لما رأهم فقط كما قال بعض المؤرخين يركبون خيلا ملء صهيلا. وأن الخيل تستشعر وتستحلب العزة من راكبها الذي على  
ظهورها فتسهر بعزة. من عزته. ولطالما قلت كسيرا - [00:31:11](#)

يوم كنا خيرا مة كانت خيولنا تكر وتفر اما الان فخيولها ترقص. كانت ملؤها الصهينة والقوم منهم عليهم اثر العبادة والطاعة. فلما  
رأهم كسرى هالهم ولما رأهم رستم كاد رستم ان يقول حينما رأهم. لانه يعلم يقينا مسبقا شأن هؤلاء. وفي يد كل رجل منهم عدة  
الحرب ودخل - [00:31:31](#)

عليه من غير هيبة. وهو الذي كما يقول ابن كسيير كان قد جعل تاجا على رأسه مرصعا بانواع الجواهر حتى لم تستطع عنقه ان  
تحمل التاج فكان كسرى يعلق التاج بسلسلة الى سقف بيته. واياوانه وموضعه. بسلسلة لان عنقه سينكسر - [00:32:01](#)

لو لبس التاج من ثقله وكان يجعل عليه الستر فاذا دخل عليه احد كشف الستر فنظر الى هبته وعرشه وسمته ودهه وتاجه فيخر له  
ساجدا. لكن هؤلاء دخلوا لا يأبهون به حتى لا ينظرون الى زيه. اي زهب هذا؟ انا قوم ربانا - [00:32:21](#)

يدنا ان ننزع لآخرة. فدخلوا عليه فكلموه. ما الذي اتي بكم الى هنا؟ لاننا تشغلنا عنكم. نقاتل بعضنا انزل رجلا ولا اؤمر اخر؟  
فقال المغيرة يا زل يا الامير. قال له النعمان اتأذن. من الادب لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:41](#)

الى هرقل وقال من محمد عبدالله ورسوله الى عظيم الروم. فقال ابو داود هذا فيه ادب النبوة تعلموا منه تازن قال زنت. فحمد الله  
عز وجل واثنى عليه. ثم قال لا قال له خطبة طويلة - [00:33:01](#)

فكان فيما قال له وانظر الى قوم يفهمون الدين. قال له النعمان ابن مقرن اما ديننا؟ فانه يحسن الحسن ويصبح كل قبيح هذه الكلمة  
مختصرة تصف الاسلام فعلا. يحسن الحسن ويصبح كل القبيح فان شئت ايها الامير ان تدخل في ديننا فلك ما - [00:33:21](#)

وعليك ما علينا. والا دفعت الجزية عين وانت صاغر ايضا كلامه. لانهم على مدرسة واحدة ومش كاف واحدة وان شئت ان تدفع  
الجزية عين وانت صاغر والا فالسيف بيني وبينك. فاستشاط كسرى غضبا وقال لهم فيما قال - [00:33:41](#)

انما مثلي وانظر الى هذا التكبر. انما مثلي ومسلكم كمسل ذبابة. كانت تطير وتقول من يدلني على واعطيه درهمين فلما سقطت في  
العسل ونشبت كانت تقول من يخرجني من العسل واعطيه اربعة دراهم. يقول انت - [00:34:01](#)

تريدون مالا؟ لان هذا الرجل مادي. ما يعرف عقيدة ولا دينا لا يعرف ربا ولا لها انما يعرف الشمس والنار. ما يدري ما ما يريد هؤلاء  
يقول تريدون مالي؟ اتيتم لتأخذوا مالي ساقتكم الان وضرب لهم امثالا كثيرة لا اريد ان اطيل بها. فلما سمع منه - [00:34:21](#)

وذلك القوم ان بري المغيرة بن زراره رضي الله عنه وكان مهيبا جسيما اعورا شكله يرعب فنظر اليه وقال ايها الملك ان الشريف يكرم  
الاشراف. وان الحر يكرم الاحرار. يعني انت لست حرا - [00:34:41](#)

شريفا كيف تصنع بنا هذا؟ وقد اتاك وجوه العرب هؤلاء اكابر العرب فكيف تكلمهم وتستقبلهم بمثل هذا؟ ايها الامير قد تكلمت عنا لان  
كسرى قال له في مقال هل انت ما علمنا اشقى امة منكم؟ كان الرجل يقتل منكم اخاه على حفنة دراهم - [00:35:01](#)

كنتم اباس قوم تأتوننا لنطعمكم. اقول لك ما اشبه الليلة بالبارحة. نطعمكم الان تريدون منا زارا فانبرى المغيرة ابن زراره رضي الله  
عنہ وقال له ما قلت لك ثم قال ايها الامير انك انما تخبر باشياء لا تعرفها جيدا - [00:35:21](#)

لانك لم تعش عندنا في العرب. انا كنا ارزل مما قلت. فكان الرجل يقتل اخاه لحفنة دراهم. ولم نجد من الطعام الا الجلد فنحرقه  
ونأكله او نأكل الخنافس والجعالان. ولم يكن لنا اي شيء نستتر به الا السماء ولم يقل - [00:35:41](#)

لنا شيئا نجلس عليه الا الغبراء. فقراء معدمين. فبعث الله لنا رسوله اقوال التاريخ يعاد ما الذي بلور  
المغيرة عربي؟ كان عربيا ايضا. كان ذيلا ايضا. لكنه - [00:36:01](#)

تباور بالدين. التعليم الوحيد اتيت في ارضك ولا اخافك الان كما قلت في السابق والماضي ان الله ارسل اليها رسولنا فعرفناه من  
افضل انسابنا نسبا ومن اعظم بيوتنا وافخامهم ومع ذلك لما دعانا - [00:36:21](#)

الى الله كذبه بعضنا ووافقه بعضنا. ثم حاربناه فكانت الحرب سجال فاخذنا الله من نواصينا الى دينه. فاما به وقد وعدنا انه من قتل

منا الان فله الجنة. ومن ظفر منا فله اموالكم. ويصيّب من - 00:36:41

دنيا شيئاً له اموالك ومالك وما عندك. ويصيّب من الدنيا شيئاً وقد وقت لنا ثلاثة ايام فقط. يقول هذا لكسري اما ان اما ان تسلم فلك ما لنا وعليك ما علينا. واما ان تدفع الجزية عن يد وانت صاغر. وتكون عبداً لي - 00:37:01

يقول هذا لكسري تدفع الجزية وانا احميك. تكون عبداً لي. واما ان اقاتلك فان زفت بك كنت من جملة عبيدي انت واهلك او قال كلمة نحوها فنظر اليه كسرى ما استقبله احد قط بمثل هذا ولا الروم. فنظر اليه كسرى وكأن - 00:37:21

وقال ويلك استقبلني بهذا الكلام؟ فنظر اليه المغيرة بعينه الواحدة. ثم قال له والله ما استقبلت الا الذي كلمني ولو كلمني احد غيرك ما استقبلتك بمثل هذا الكلام والعزّة لله عز وجل - 00:37:41

ان الطيور وان قصصت جناحها تسمو بفطرتها الى الطيران. فلما سمع ذلك منه قال انصرف والله لولا ان الملوك لا تقتل لقتلكم. ثم قال علي بزنبيل رمل وتراب. من ارض فارس. اين عزيّمكم؟ فسكت الكل. فانتفض عاصم - 00:38:01

عمرو البديهة والزكاء انما جاء من العبادة. فانتفض عاصم بن عمرو قال انا كبيرهم. فقال اجعلوا هذا الزنبيل من التراب على رأسه فلما جاء رستم اليه قال ماذا صنعت؟ قال جعلت كذا وكذا وقص عليه ما حدث. قال خيبك الله كان في نفسي لا يستطيع ان يستقبله - 00:38:21

بهذا خيرك الله ايها الملك انك قد اعطيتهم اقاليد ارض فارس. فان لم ندركهم كان ذلك طائر حسن انهم سيفوزون علينا ويفلبوننا.

فارسل سرية لتلحق بال المسلمين وبوفدهم فلم يكتنعوا لهم غبار - 00:38:41

وقد ادركوه حينما دخلوا على عسكر سعد. فدخل عاصم الى سعد مبشرًا وقال اعطوني من رملهم وترابهم واني ارجو يا سعد ان يكون ذلك قد اعطوني اقاليد ملكهم وارضهم وحكمهم. فكبر سعد وكبر المسلمين معه - 00:39:01

اصر كسرى يزدجرد بكره وجبروته على ان يرسل رستم. وجمع له مائة وعشرين الف ولعلك تذكر الان ان سعداً بعد المدد كان

سلاسين الف. ارسل اليه مائة وعشرين الف بعدة كاملة - 00:39:21

وعتاد كامل وعدة المسلمين ضعيفة ضئيلة. كما ساخرك الان. فخرج رستم على كراهية منه لا طوعية. وانطلق وجلس وهو كما قلت يقدم رجلاً واخر اخري. فجلس وكان على ميمنته الجالنيون - 00:39:41

وعلى ميسرتها بهما جازويه. ذو الحاجب وخرج ومعه ثمانية عشر فيل. والعرب لم كنت قاتل الفيل قبل ذلك قط. والخييل تنفر من

الفيلة وتخاف منها. هذا السلاح جديد ام لا؟ التاريخ - 00:40:01

سلاح نووي الان او بلاستي كما يقولون لنا لكن تأمل ان العقيدة في قلوب رجالها من اقوى والف مهندسي. خرج واراد الرسل اريد ان اكلمكم هو يريد ان يتخلص منهم الان. فارسل - 00:40:21

الى سعد يريد رسولاً يكلمه. فجاءه اسد في براثنه عادي. دخل عليه الربعي بن عامر. من هو الربعي؟ شكل والجسم ومع ذلك عليه ملابس رثة. حتى ان سيفه لا يجد له لفافة الا من القماش. فانطلق اليه - 00:40:41

الربعي بن عامر ومعه الرمح وقد قلب زجه الى الارض. يعني قلب نص الرمح الى الارض وبينما هو يسير يصادف طنفسه مخدة فيضررها ويقطعها. لماذا يفسد مال الناس؟ انه يريد ان يلقي الوهبة في قلوبهم اولاً. ثانياً هو حرير منهي عن القعود عليه - 00:41:01

حتى دخل على رستم ومعه اعظم الله بغل. فربطه في سرير رستم. على مرأى ومسمع من الاكابر. ربطه في سريره ثم جلس على الارض فنظر الناس اليه قالوا لما لا تجلس عندهنا؟ لما لا تجلس على هذه التكثيات؟ انظر الى الاستعلاء الذي لا يقول - 00:41:21

الا بدین لماذا لا تجلس على التكثيات؟ قال نهانا نبينا. ان نليس الحرير او ان نجلس عليه نهانا نبينا عند قوم يعبدون الشمس؟ اه. ديننا نفتخر به ونعتز به. واحنا ليس لنا اي شأن بغيره - 00:41:41

نهانا نبينا ثم كلم هذا الرجل فقال له رستم السؤال الغريب المتواقر ما الذي بعثكم اليانا؟ ما الذي اوجكم ارضنا؟ لماذا تريد دوننا الان فقام الربعي رضي الله عنه مستعلياً وقال كلاماً من قعر العقيدة فقال ان قوم ابتعسنا - 00:42:01

الله انا اقول لك يكفيك الان هزا الشعور حتى تقوم بما عليك من واجب. ان قوم ابتعسنا الله لسنا ذيولاً واحداً. نحن سادة الامم. انا قوم

ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى - 00:42:21

عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والآخرة فنظر اليه رستم متعجبًا. ومن جور الاديان الى عز الاسلام وسماحته وحنفيه وحنفيته. فنظر اليه رستم متعجبًا وقال فماذا تريدون؟ انظر حتى انظر في امري. انزرني شهر شهرين - 00:42:41

ثلاثة قال له القعقاع تريدين ثلاثة ايام لا اكثر؟ قال ثلاثة ايام فقط؟ قال نعم. ثلاثة ايام فقط وقد وقتها لنا رسول الله ثم شرح له ما قلت لك سالفا عن اخوانه سما قال له وبعد اليوم السادس اقاتلك. فقال تضمن لي في هذه - 00:43:01

في الايام الثلاثة الا يقر احد علينا؟ قال انا ضممن لك بذلك. قال انت سيد الناس؟ هو يتبعون على ذلك انه يقطع الامر اكابرهم انت سيد الناس؟ قال لا. لكن المسلمين يجبر بعضهم على بعض فاذا اجار ادناهم اطاعه في ذلك اعلاهم - 00:43:21

فاما خرج من عنده نظر رستم الى فارس وقال ويلكم انكم متدركون من الله سخطا لا محالة واطيعوا هؤلاء القوم فنخرروا عليه نخرة حمر الوحش وابوا واستأثر الرجل بعد ذلك بملكه. فاراد رسولا اخر - 00:43:41

فارسل اليه المغيرة ابن شعبة دخل عليه المغيرة وقد ضفر شعره اربع ضفائر. ودخل في هيبة شديدة لا يفترس به فلما نظر اليه رستم هالة ثم ربط المغيرة كما فعل القعقاع ربط فرسه في السرير ثم جلس بجوار رسول - 00:44:01

على السرير وكان هذا امر لا يفعله الا صغار بالاكابر عندهم. فانا انزلوه ومعقوه في الارض. داسوه باقدامهم. فقام مطمئنة وقال انه كان قد تبلغنا عنكم الاحلام. كنا نظنكم عقلاه. انتم الان لانني جلست عندكم تفعلون بي ذلك؟ انما - 00:44:21

معشر العرب يجبر بعضنا بعضا ويواسي بعضنا بعضا ولا يغضب احدنا على الاخر الا ان يكون له مقاتلا. انه قد بلغنا عنكم الان فما رأيت اشد سفاهة منكم. فاستحبها رستم كسف. هزا الفعل ما يفعله انسان. فنظر اليه وقال - 00:44:41

اعلم ايها الرجل انه ربما فعل القوم اشياء لا يرضها الامير. يعني انا لا ارضى بذلك. ثم قال له للمغيرة قال ما هذا الذي اراه في يدك من انزل لان الحرب قصيرة وصغيرة. والمغيرة كان معروفا في العرب بسرعة الاجابة البديهية. فقال ما لي ارى في - 00:45:01

بيدك هذه المغازل لا تعد للحرب ازاء حربنا وعدتنا فقال له المغيرة على البديهية لا يضر الجمرة ام كانت صغيرة وقصيرة تريد ان تتدارز اريد ان اوريك الان مهاراتي ومهارة جندك فجاء بقيادة الجندي فلما اظهر لهم - 00:45:21

المغيرة بعض مهاراته ازهلهم. ازهلهم هزا من الاعداد. لانني لا اريدك الان ان تمكث في المسجد ولا تعد لعدوك هذا من الاعداد ايضا. والشاهد ان رستم اراد ان يجعل ويصلو فلم يستطع بحال قط ان يتصالح مع سعد. اما ان تسلم - 00:45:41

لو تدفع الجزية. تأبى ذلك فلا ارجع عنك مطلقا. صمم المسلمين على ذلك. فارسل رستم الى بعض المسلمين فاستقبلهم بكلام جريء فغضب وقال ارجع الى سعد واخبره ابني سارسل اليكم رستم يدفنكم غدا واخبره ابني - 00:46:01

садقه غدا ومن معه في خندق القدسية. فرجع الرجل فاخبر سعد وقال ان رستم يقول لك اخرج يعني ايه عبر النهر اليانا؟ فعبر اليه سعد بعدهما عمل هو وجنته ليلا طويلا. طوال الليل يعملون. حتى تصاف الفريقان - 00:46:21

ووقف الجمuan وقامت الكتيبتان واي كتيبتين هاتين؟ كتبية فيها مائة وعشرون الفا وكتيبة اخرى ليست فيها الا ثلاثين الف لكن هذه الكتبية مؤيدة من الله عز وجل ومن ينصر الله عز وجل فما له من خازن - 00:46:41

قط لكن هزا القتال هو الذي سازيل عليه ان شاء الله عز وجل في الخطبة السانية. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي واذا نهي انتهى وعقل مسواه فهدي نفسه. واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. الحمد لله الذي لم ينزل عليما حكيمها - 00:47:01

وصلى الله وسلم وبارك على محمد الذي ارسله ربه للناس بشيرا ونذيرا. وعلى الـ محمد وصحابه وسلم تسليما كثيرـا حينما تصافى الفريقان يا عباد الله كانت هناك بطولات فردية. فانظر الى هذه البطولات التي اسوقها لك الان على عجلة - 00:47:21

انطلق رجل كان قد ارتد على الاسلام بل وادعى النبوة. حتى لا يستيأس احد الان عسى الله عز وجل. وهو طلیح بن خویلد الاسدی فجاء بكبيربني ثور الى عمرو بن معدی كرب وقال يا ابا ثور بنا فلننتظر الى جيش - 00:47:41

الفرس ونتفقد. فانطلق رضي الله عنه مع ابي ثور. فلما اراد ان يدخل عليهم بمفرده. فقال له هو ابو ثور اني لا

امنك كان لك غدرة قديمة لا استطيع ان امنك رجع وترك. تخيل رجل واحد يدخل في مئة وعشرين الفا - 00:48:01

كان من الليل ودخل عليهم وحل خيمة خيمة واخذها وحملها على فرس من عندهم ثم اخذ عددا وعتاد من من سيوفهم واخذه على هذا الفرس وانطلق. فللحقة ثالث من فارس. كل رجل منهم في جنده يعد - 00:48:21

بالف بشهادة رجل منهم فقتل طليحة الاول ثم قتل الثاني ثم اخذ الثالث اسيرا. فلما اتى به الى سعد الله عنه نظر سعد رضي الله عنه الى طريحة قال ما هذا؟ قال اتيت به ليلا اخذته قبضا الان باليد يا سعد. اتيت به ليلا فقال سعد - 00:48:41

كم عدكم؟ فقال الرجل لا اجيبيك ايها الامير ولا انبس ببنت شفا. لا انكلم كلمة حتى تخبرني من هزا الرجل الذي اتى باسيرا قال انه طليحة بن خويلد للسد من وجوه العرب وكبارهم وفرسانهم وشجعانهم قال والشمس ما رأيت رجل - 00:49:01

قط اشجع من هذا الرجل. انه قد قتل ابن عم لي يعد في الجندي بالف. وقتل اخر لا يقل عنه ثم اخذني اسير وانا لا اقل عنهم ودخل في جندينا وحده فاستبشر سعد وسكت. ثم قال للرجل الان كيف عدكم؟ قال - 00:49:21

على الاسلام اولا لماذا؟ رأى الناس يقومون من الليل ويصومون يتهددون ويسبحون وجوههم مضيئة فعلم ان هذا هو الحق فقال دلني على الاسلام فدله سعد فاسلم وسمى نفسه مسلما وسماه سعد مسلما وكان بعد ذلك - 00:49:41

فيقاتل الفرس قومه يقاتلهم كاشد ما ترى من قتال الرجال. واصبح عابد الاصنام جهرا حماة البيت ركن اليماني هذا اسلامنا ديننا تأمل جيدا تصاف الغريقان وتقاتلا فبرزت الفيلة. من لهذه الفيلة حينما نفرت نفر الجندي ورجعوا الى الوراء القهقرة. قام سعد رضي الله عنه وكان سعد نائما على - 00:50:01

بطنه في قصره. لماذا ينام على بطنه؟ لانه قد خرجت الدماميل في فخذيه واليته وظهره. خرجت الدماميل كما نحن الخواريج. كان في خراج كثير. فنبت هذا في جسده فلم يستطع ان يجلس للحرب فاعتذر للجندي. قال بي كذا وكذا وانظروا - 00:50:31

فلما نظروا اليه عذروه لكن سعد الان يمكث في قصره ويترك الناس يحاربون لا قصره مشرف على الواقعه. وقد فتح النوافذ وفتح الباب حتى قالت له زوجته انهم لو دخلوا عليك الان لقتلوك قال ابن كثير فلو دخل الفرس على سعد - 00:50:51

قزوه قبضا باليد من غير قتال لانه مريض ونائم ويفتح باب القصر معه لانه اسد لا يخشى احدا ولا يخاف وكان يوجه الناس من اعلى فلما برزت الفيلة رجع الناس الى الوراء القهقرة. فنادى سعد رضي الله عنه على الاشاوس اقول لك اذا تكون كريهة ادعى لها وازا - 00:51:11

يحاش الحيص يدعى جنديه. خلق الله للحروب رجالا ورجالا لقصعة وسريد. ارسل الى قوم يعرفون باعيانهم الى الريين ابن عمرو. وارسل الى عاصم ابن عمرو. وقال يا عاصم انتم اهل الخيول والابل. الا تستطيع - 00:51:31

مع هذه الفيلة فقال له فلما عاصم ابن عمر نعم ايها الامير ثم انطلق وقال لقومه اقطعوا غضنها يعني هذه الجبار التي تربطها واقتلو السائس من فوقها اسم اجعلوا الحراب في عيونها ومشافرها يعني في خراطيمها فانها حينئذ - 00:51:51

تضل وتقتل قومها. رجل يدخل على الفيل رجل يقاتل الفيل الذي اذا رأه اشباه الرجال الان في نومهم لا في الحقيقة ربما اغشي عليه ثلاثا وشابت ناصيته. لكن العقيدة تصنع الرجال. انطلق عاصم رضي الله عنه - 00:52:11

يقاتل الفيلة في اول يوم من قتال القادسية الذي سماه الناس يوم ارماس. انبرى بطل اخر وهو عمرو ابن معدى صاحب السمحاء اذا قرأت في السيف تقرأ عن الصمحاء. سيف من؟ يقولون سيف عمرو بن معدى كرب. ارسل اليه عمر يوما - 00:52:31

قال يا عمرو انه قد بلغني عن سيفك كذا وكذا فارسل الي انظر اليه. فارسل اليه عمرو بسيفه فقال له عمر يا عمرو ان سيفك لما رأيته ذاك الذي يحكى ان تجدل به الرجال. لما رأيته سيفا عاديها كغيره. فقال له عمر - 00:52:51

عجبية قال يا امير المؤمنين انك طلبت مني السيف ولم تطلب مني الساعد الذي يضرب بالسيف. ان المخالف في يدي للوغى قطب وفي يد غيره اظفار وفي يد غيره اظفار الساعد الذي يضرب. انطلق عمرو ابن معدى كرب فماذا صنع - 00:53:11

ضربه رجل من الشاب فلم يصبه يعني ضربه بسهم فلم يصبه. فالتفت عمرو فعرفه. عرف اين وجد. فانطلق اليه وحمله من على فرسه بيده ثم اقبل به على المسلمين وامسك رقبة الرجل بيده ثم كسرها ثم قال يا عشر المسلمين اصنعوا بهم مثل هذا - 00:53:31

فقالوا ومن يستطيع ان يصنع مثلك يا ابا ثور؟ يعد بالف من رجال زمانه لكنه في الالمعية واحد. القعقاع بن عامر يقاتل رجلا او عاصم ابن عمرو يقاتل رجلا حتى اخذ بغلته فعلم انه خباز الامير. وغيره من المسلمين يقاتل اصل بيده. لا اقول بسيفه بيده - 00:53:51

فازهل الفرس في يوم ارماس اظهروا للفرس شجاعة وبسالة عجيبة عظيمة وقتل منهم خمسةمائة ثم كان في اليوم الثاني اصطف الناس وجاء المدد جاء رجل واحد هذا الرجل قال عنه - 00:54:11

وابو بكر الصديق لصوت القعقاع في الجند خير عندي من مائة الف. صوت القعقاع رجل واحد فقط. ماذا صنع القعقاع؟ كان معه الف فارس وكان قد جاء من الشام لتوه فقال يريده ان يرهب فارس فقال لترسلوا اليها عشرة عشرة حتى - 00:54:31

يظن الناس من خلف الصفوف انها امداد كبيرة. وجاء القعقاع بن عمرو وسلم على سعد وقبل ان ينزل عن فرسه كر على الفرس ثلاثة مرات هم جاء من الشام الى العراق من فلسطين الى العراق ومع ذلك قبل ان ينزل هجم ثلاثة مرات - 00:54:51

ثلاثين مرة رضي الله عنه كان فيها قتل ذا الحاجب بقتل ذا الحاجب الذي يسمى بهما جازويه من اكابر الادلة. قال له القعقاع من انت؟ حينما خرج لمبارزته قال انا بهمن جازويه ادعى ذو الحاجب. فقال يا نصارات الجسر انا الان - 00:55:11

حق ابي عبيد اللي قتل يوم يا لسارات الجسر ثم لم ينظر الرجل في اقل من لفت الرداء كان مجده على الارض يتسبح في دماءه كان هذا هو اليوم الثاني. رجع الناس في اليوم الثاني وقد برزت بطولة عجيبة. من امرأة وهي الخنساء - 00:55:31

بنت عمرو امرأة وتأملوا يا معاشر المسلمين كان لها اربعة من الاولاد. قالت في الليلة التي كانت صبيحتها الحرب. جمعت اولادها وقالت الكلام عجيبا. قالت ابني اعلموا ابني ما خذلت اخوالكم ولا فضحت اباكم. يعني بزنا - 00:55:51

ولا تلقيتم بانسابكم يعني بفاحشة وانكم قد هاجرتم طوعا ودخلتم الاسلام رغبة فقاتلوا غدا ان بقي في عمركم بقية لا اولادها. فقاتلوا غدا ان بقي في عمركم بقية. وكونوا على مواضع الخطير. يعني قوموا اقفوا في المكان الذي يموت من - 00:56:11

وقف فيه وكونوا على مواضع الخطير ثم قاتلوا في الخميس حتى تكون الدبرة لكم او عليكم فاني احتسبكم لله عز وجل. فلما اصبح الرابعة وهو شبان فرسان قاتلوا جميعا. فقيل للخنساء الناس يخبرونها وهم يرجعون. يريدون ان يجعلون لهم - 00:56:31

مقدمة يا خنساء حدس حدس قال ماذا صنع اولادي قالوا لها الحقيقة قاتلوا جميعا فوجدوها توجهت الى القبلة وبسطت يدها وقال الحمد لله الذي شرفني بموتهم. وارجو ان يجعلني الله عز وجل في دار الكرامة. ومستقر الرحمة غدا معهم - 00:56:51

فلو كنا النساء كمن زكرن لفضل النساء على الرجال فما التزكير لاسم الشمس عيب فما التزكير لاسم الشمس عيب ولا التأنيس فخر للهلال. تأمل جيدا. امرأة واحدة فقط. ويا رب انشي لها دين لها - 00:57:11

خلق فاقت رجالا بلا دين ولا خلق. قاتل المسلمون قاتلوا عظيمها. وسبتوا على راياتهم حتى خذل الله عز عز وجل فارس واحتاج رستم ان يقاتل بيده. فخرج رستم الذين لا منهج لهم انزواجا وقفلوا راجعين فمنح الله عز - 00:57:31

عز وجل المسلمين اكتافهم حتى قاتلهم زهرة بن الحوية زهرة شاب سبعة عشر عاما قاتلهم حتى كان على المدان تعرفون ما هي المدان؟ انها بغداد. اسأل الله عز وجل ان يفك اسرها. هذا كلام مقتضب يا معاشر - 00:57:51

المسلمين عن غزات كبيرة استفيد منه فوائد جمة علقت عليها في اثناء الكلام. لكن الفائدة الوحيدة التي اريد ان اؤكد عليها الان انا بدیننا وانتصاراتنا لا تعود علينا الا بدیننا. اذا حصلنا بدیننا كما - 00:58:11

كما حصله اجدادكم جعلكم الله عز وجل على سدة حكم العالم. والا فسيصير المرء زيلا كما هو الان قال عمر رضي الله عنه لا بغي عبادة يوم فتح المقدس يا ابا عبيدة لقد كنا اذل قوم فاعزنا - 00:58:31

الله عز وجل بالاسلام لقد كانت الدنيا قبل مبعث محمد حيفة حيفة في حضن صنم وجثة هامدة في احضان وثن. جباه معرفة للات والعزي. والوف راغمة لمناه الثالثة الاخري انتكاس في العقائد وانتحار للقيم ونقوص في الاخلاق حتى بعث محمد. فرد كل - 00:58:51

علم الى اصله وكل فرع الى حقيقته لانه اشرح الناس صدرا. واعظمهم علموا واكتنفهم كن تقوى واليئهم عريكة واغلاهم سمكة. انصت لميمية جاءتك من اممي من معاني نون والقلم سالت قريحة صب في محبتكم فيضا تدفق مثل الهاطل العم العم اثنى - 00:59:21

على من اتدرى اتنى على من ؟ اتدرى من ابجله اما علمت بمن اهديته كلامي في اشجع الناس قلبا غير منتفم. واصدق الناس طرا غير متهم اصفي من الشمس. في قول وموعظة امضى من السيف - [00:59:51](#)

في حكم وفي حكم اغر تشرق من عينيه ملحمة من الضياء. لتجلو الظلم والظلم من نحن قبلك الا نقطة غرقت في اليم او دمعة خرساء في القدم فالفرس والروم واليونان اذ ذكروا فعند ذكري - [01:00:11](#)

اسمال على قزم هم نمقوا لوحه للرق هائمه وانت لوحك محفوظ من التهم اتى اليتيم هبوا اليتام في قبر انهى لامته ما كان من يتمه. من اعتصم بدينه وصار خلفنبيه - [01:00:31](#)

نجا والا فالدبرة علينا. واقول لك اخيرا وقبل ان اغادر اعلم ان حدود طمع عدوك لا تقف عند عراق ولا ليس تقف عند بلد معينة انما ي يريد ان يأخذ قلبك ويخلب لك وصلواتك. فان كنت الان امنا - [01:00:51](#)

انهم بعيد ربما رأيهم غدا فوق رأسك وقد جعل الله لك مهلة تبني فيها العقيدة. المحراب موجود والعبادة موجودة وربنا حي لا يموت فابتلهوا اليه في الدياج. لعله سبحانه وبحمده ان يكشف عنا الغمة. اقول قولي هذا واستغفر - [01:01:11](#)

استغفر الله العظيم لي ولكم وهذا ما تحصل للنظر الكليل والذهن الضئيل فما كان من توفيق فمن رب الجليل وما كان من خطأ ف منه اني واستغفر الله في كل قيل الله اغفر لنا ذنبنا. اللهم اغفر لنا ذنبنا. اللهم اسراينا في امرنا - [01:01:31](#)

وثبت اقداما وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم قاتلهم في جوهم وقاتلهم في بحرهم وقاتلهم في ارضهم واجعلهم وابنائهم ونسائهم وارضهم غنية للمسلمين. اللهم - [01:01:51](#)

بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان. اللهم تقبل فيه القيام والصيام. اللهم اعتق فيه رقابنا ورقارب من النار وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واخر الصلاة - [01:02:11](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [01:02:31](#)